

الوحدة 6



كيفية رصد انتهاكات حقوق الأطفال والإبلاغ عنها



الغاية

يؤدي ضباط شرطة الأمم المتحدة دورا حاسما في رصد جميع انتهاكات حقوق الأطفال في البلد المضيف والإبلاغ عنها

تتولى آلية الأمم المتحدة للرصد والإبلاغ بشأن الانتهاكات الجسيمة المرتكبة ضد الأطفال جمع المعلومات لاستخدامها في تعزيز مُساءلة أطراف النزاع وامتثالهم لقواعد ومعايير حماية الطفل، وإرشاد أنشطة الدعوة والاستجابات الفعالة



أهداف التعلّم

في نهاية الوحدة، سيتمكن الدارسون من توضيح كيفية:

- رصد انتهاكات حقوق الأطفال
- الإبلاغ عن انتهاكات حقوق الأطفال
- متابعة انتهاكات حقوق الأطفال



نظرة عامة على الوحدة

كيفية رصد انتهاكات حقوق الأطفال
نشاط التعلم 1-6 - دراسات الحالة

كيفية الإبلاغ عن انتهاكات حقوق الأطفال
نشاط التعلم 2-6 - دراسات الحالة

كيفية متابعة انتهاكات حقوق الأطفال
نشاط التعلم 3-6 - دراسات الحالة ولعب الأدوار



نشاط التعلم 1-6

التعليمات

- مناقشة دراسات الحالة الأربع في مجموعات
- تجيب كل مجموعة على السؤالين الواردين في النموذج الموزّع (15 دقيقة)
- تستعرض كل مجموعة في الجلسة العامة العناصر الرئيسية لدراسة الحالة وإجاباتها على السؤالين



دراسة الحالة 1: استخلاص المعلومات

انتهاكات حقوق الأطفال

- الاختطاف

- القتل



دراسة الحالة 1: إساءة المشورة

- تذكر أنك مُكلف بولاية غير تنفيذية عموماً
- قدم النصح للسكان المحليين بعدم التحقيق في القضية بأنفسهم
- قدم النصح للسكان المحليين بإبلاغ المعلومات إلى شرطة الدولة المضيفة
- دوّن بيانات الاتصال بالتفصيل واجمع أكبر قدر ممكن من المعلومات
- اعط تفاصيل الاتصال الخاصة بك
- قدم التقارير إلى قنوات الأمم المتحدة المناسبة



دراسة الحالة 2: استخلاص المعلومات

انتهاكات حقوق الأطفال

- تجنيد الأطفال واستخدامهم
- عمل الأطفال
- الاختطاف



دراسة الحالة 2: إساءة المشورة

- تذكر أنك مُكلف بولاية غير تنفيذية عموماً
- انصح الرئيس بعدم التحقيق في القضية بنفسه
- انصح الرئيس بوجوب إبلاغ المعلومات لقنوات الأمم المتحدة المناسبة
- دَوِّن بيانات الاتصال بالتفصيل واجمع أكبر قدر ممكن من المعلومات
- اعط تفاصيل بيانات الاتصال الخاصة بك
- قدم التقارير إلى قنوات الأمم المتحدة المناسبة



دراسة الحالة 3: استخلاص المعلومات

انتهاكات حقوق الأطفال

- الاغتصاب وغيره من أشكال العنف الجنسي
- الاختطاف المحتمل



دراسة الحالة 3: المشورة

- تذكر أنك مُكلف بولاية غير تنفيذية عموماً
- ينبغي لضباط شرطة الأمم المتحدة الإحجام عن الاعتناء المباشر باحتياجات الطفل
- يجب على ضباط شرطة الأمم المتحدة دعوة الجهات المسؤولة ذات الاختصاص إلى اتخاذ إجراءات فورية
- انصح نظراءك الوطنيين بالاهتمام أولاً بتلبية احتياجات الفئات



دراسة الحالة 3: إساءة المشورة (تابع)

- انصح نظراءك الوطنيين بزيارة القرية لتبين ما إذا كان هناك ضحايا آخرون واستهلال التحقيقات
- دوّن بيانات الاتصال بالتفصيل واجمع أكبر قدر ممكن من المعلومات
- اعط تفاصيل بيانات الاتصال الخاصة بك
- قدم التقارير إلى قنوات الأمم المتحدة المناسبة



دراسة الحالة 4: استخلاص المعلومات

انتهاكات حقوق الطفل

■ القتل



دراسة الحالة 4: المشورة

- تذكر أنك مُكلف بولاية غير تنفيذية عموماً
- انصح شرطة الدولة المضيفة بأن تضع في اعتبارها أن لكل شخص، بمن في ذلك الأطفال، الحق في التعبير عن آرائه بطريقة سلمية
- انصح شرطة الدولة المضيفة بممارسة ضبط النفس



دراسة الحالة 4: المشورة (تابع)

- انصح شرطة الدولة المضيفة بالتواصل مع المتظاهرين بلغة واضحة فيما يتعلق بمشاركة الأطفال
- دوّن بيانات الاتصال بالتفصيل واجمع أكبر قدر ممكن من المعلومات
- اعط تفاصيل بيانات الاتصال الخاصة بك
- قدم التقارير إلى قنوات الأمم المتحدة المناسبة



نشاط التعلم 6-1 (تابع)

التعليمات

- ناقش السؤالين التاليين في مجموعتين (10 دقائق):
 - ما هي الانتهاكات التي يرجح أن يصادفها ضابط شرطة الأمم المتحدة ويجب عليه أن يرصدها في عمليات الأمم المتحدة للسلام؟
 - ما هي المعلومات التي ينبغي جمعها عند رصد انتهاكات حقوق الطفل؟
- اعرض النتائج التي توصلت إليها في الجلسة العامة



ما الذي ينبغي أن نرصده

الانتهاكات الجسيمة الستة المرتكبة ضد الأطفال في حالات النزاع المسلح:

- قتل الأطفال وتشويههم
- تجنيد الأطفال واستخدامهم في القوات المسلحة أو الجماعات المسلحة
- الهجمات على المدارس والمستشفيات
- الاغتصاب وغيره من أشكال العنف الجنسي ضد الأطفال
- اختطاف الأطفال
- منع وصول المساعدة الإنسانية إلى الأطفال



ما الذي ينبغي أن نرصده (تابع)

الانتهاكات الأخرى لحقوق الأطفال ليست أقل أهمية وينبغي رصدها أيضا:

- الاتجار بالأطفال وتهريبهم
- حرمان الأطفال من حريتهم بما في ذلك احتجازهم لدى الشرطة
- المعاملة في أثناء الاحتجاز
- عمل الأطفال
- العنف والانتهاك الجنسيان غير المرتبطين بالنزاع
- مخاطر استغلال الأطفال المنفصلين عن ذويهم أو غير المصحوبين بذويهم أثناء النزوح



ما الذي ينبغي أن نرصده (تابع)

ينبغي على ضباط شرطة الأمم المتحدة أيضا رصد ممارسات وأحوال لتوثيق أي انتهاكات محتملة لحقوق الأطفال مثل:

- الإجراءات القضائية في القضايا المشتعلة على الأطفال
- ظروف الاحتجاز في المرافق التي يُحتجز فيها الأطفال
- حالة الأطفال الذين يعيشون في الشوارع
- حالات محددة ناشئة عن قوانين الدولة المضيفة وثقافتها، كمارسات زواج الأطفال مثلا
- الحرمان من الحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية
- العنف ضد الأطفال في الأسرة أو في المدرسة، وما إلى ذلك



المعلومات التي ينبغي جمعها أثناء الرصد

- ينبغي على ضباط شرطة الأمم المتحدة عند معاينة الموقف جمع أكبر قدر ممكن من المعلومات المتاحة (دون الخوض في مزيد من التحقيق) باتباع أسلوب الأسئلة الخمس (من؟ وأين؟ ومتى؟ وماذا؟ وكيف؟)



المعلومات التي ينبغي جمعها أثناء الرصد (تابع)

- من هو الضحية المزعومة (الضحايا المزعومون) والجاني (الجناة) والشاهد (الشهود) والميسر (الميسرون) (اذكر معلومات كالعمر والجنس والوصف الجسدي وما إلى ذلك)؟
- أين وقع الحادث؟
- متى وقع الحادث؟ وكم استغرق وقوعه من الوقت؟
- ما الذي حدث بالضبط؟ (مثلا، تجنيد أو اختطاف أو عنف جنسي وما إلى ذلك)؟
- كيف وقع الحادث (مثلا، اختطاف أطفال لحمل بضائع مسروقة بعد نهب القرية)؟



الرسائل الرئيسية لنشاط التعلم 1-6

- ينبغي رصد جميع انتهاكات حقوق الأطفال والإبلاغ عنها، بما في ذلك على سبيل المثال لا الحصر، الانتهاكات الجسيمة الستة المرتكبة ضد الأطفال في حالات النزاع المسلح
- ينبغي إخضاع جميع أطراف النزاع للرصد
- ينبغي لضباط شرطة الأمم المتحدة احترام ولايتهم غير التنفيذية وعدم التحقيق المباشر في الادعاءات
- عند اجراء الرصد، ينبغي أن توضع في الاعتبار هذه الأسئلة الخمس:
من؟ وأين؟ ومتى؟ وماذا؟ وكيف؟



آلية الرصد والإبلاغ

- أنشأ مجلس الأمن في عام 2005 آلية الرصد والإبلاغ بشأن الانتهاكات الجسيمة المرتكبة ضد الأطفال في حالات النزاع المسلح
- في حالة تفعيل آلية الرصد والإبلاغ لأن أحد أطراف النزاع أدرج فيها كمقترف لانتهاكات جسيمة ضد الأطفال، يتعين رصد جميع أطراف النزاع
- ينبغي رصد الانتهاكات الجسيمة الستة جميعها



نشاط التعلم 2-6

التعليمات

- مناقشة دراسات الحالة الأربع في مجموعات (30 دقيقة)
- تختار كل مجموعة اثنين من المتطوعين للعب دور المتهااتفين
- يقوم المراقبون بإعداد تقرير خطي عن المكالمة الهاتفية
- تقدم كل مجموعة تقريرها وإجاباتها على السؤالين



دراسة الحالة 1: الإبلاغ

من؟

- المشتبه به: رجل، العمر غير معروف، الجنسية غير معروفة، يعمل في وحدة الشؤون السياسية التابعة لبعثة الأمم المتحدة المتكاملة المتعددة الأبعاد لتحقيق الاستقرار في مالي، أضف أي معلومات أخرى ذات صلة بشأن المشتبه به
- الضحية: صبي، عمره غير معروف لكن يقدر بين 14 و 18 عاماً، يعيش في حي × في باماكو (أضف إلى ذلك الأوصاف)
- الشاهد: ضابط في شرطة الأمم المتحدة

أين؟

- في حي ×، في المبنى السكني × في شارع ×، في باماكو



دراسة الحالة 1: الإبلاغ (تابع)

متى؟

- في الساعة × صباحاً، في يوم × من شهر × من العام 20××. يبدو أن هذه هي المرة الأولى التي يحدث فيها ذلك

ماذا؟

- حالة محتملة لعمل الأطفال من قبل موظف الأمم المتحدة

كيف؟

- يبدو أن موظف الأمم المتحدة المدني أعطي المال للصبي لقاء تنظيف سيارته، شهد ضابط تابع لشرطة الأمم المتحدة الواقعة



دراسة الحالة 1: الخطوات التالية في الإبلاغ

- بالتنسيق مع موظف شرطة الأمم المتحدة، يقدم منسق حماية الطفل التابع لشرطة الأمم المتحدة تقاريره إلى:
 - المستشار المدني المعني بحماية الطفل
 - المشرف في التسلسل القيادي
 - مكتب خدمات الرقابة الداخلية أو الفريق المعني بالسلوك والانضباط
- لا بد من التعامل مع معلومات الضحايا والشهود والمصادر والأشخاص الآخرين الذين يتعاونون مع البعثة بطريقة لا تعرّض حياتهم وأمنهم للخطر.



دراسة الحالة 1: حظر عمل الأطفال

- تفرض سياسة حماية الأطفال في عمليات الأمم المتحدة للسلام (2017) حظرا صارما على استخدام الأطفال لأغراض العمل أو تقديم الخدمات الأخرى
- تنطبق السياسة على جميع عناصر عمليات الأمم المتحدة للسلام
- تنطبق السياسة على جميع الأطفال بغض النظر عن السن القانونية للعمل بموجب التشريعات الوطنية
- تشمل السياسة جميع أشكال العمل (غسل السيارات، مسح الأحذية، الطهي، التنظيف وما إلى ذلك)



دراسة الحالة 1: حظر عمل الأطفال (تابع)

- لا يُسمح بدخول الأطفال مباني الأمم المتحدة لأداء مهام
- النوايا الحسنة لا تكفي. السياسة تحظر جميع أشكال عمل الأطفال
- ضباط شرطة الأمم المتحدة لا يُنشرون لغرض دعم التنمية الاقتصادية أو الاجتماعية محليا. تيسير عمل الأطفال يمكن أن يتسبب في عواقب جانبية



دراسة الحالة 2: الإبلاغ

من؟

- المشتبه بهم: نساء ورجال، الأعمار، والأسماء (الأوصاف)؛ الانتماءات؛ من قاد النقاش الذي منع وصول المساعدات الإنسانية
- الضحايا: السكان الذين حُرِّموا من الحصول على المساعدات الإنسانية
- الشهود: ضابط شرطة الأمم المتحدة، مراقبون عسكريون، برنامج الأغذية العالمي، مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية

أين؟

- على الطريق × في الكيلومتر × باتجاه مدينة × على بعد حوالي × كيلومترات قبل الوصول إلى بلدة آرو



دراسة الحالة 2: الإبلاغ (تابع)

متى؟

- في الساعة × صباحا في يوم × من شهر × من عام 20××. هذه هي المرة × التي يحدث فيها ذلك

ماذا؟

- منع وصول المساعدات الإنسانية

كيف؟

- مُنعت قافلة العاملين في المجال الإنساني و شاحنات السلع الإنسانية من الوصول إلى السكان في المنطقة × بالرغم من التأكيدات التي قدمها × بأن هذا الدخول مصرح به



دراسة الحالة 2: الخطوات التالية في الإبلاغ

- بالتنسيق مع ضابط شرطة الأمم المتحدة، يقدم منسق حماية الطفل التابع لشرطة الأمم المتحدة تقريرين إلى:
 - المستشار المدني المعني بحماية الطفل
 - المشرف في التسلسل القيادي



ماذا يحدث إذا كان الانتهاك المرتكب أحد الانتهاكات الجسيمة الستة

- يتعين على ضباط شرطة الأمم المتحدة جمع المعلومات التي تكون:
 - مستمدة مباشرة من أفراد أو جماعات أو منظمات ينظر إليها على نطاق واسع باعتبارها ذات مصداقية
 - مؤكدة
 - مُسندة بأدلة
- عندما يتعذر استيفاء هذه المعايير، يظل واجبا على ضباط شرطة الأمم المتحدة الإبلاغ عن المعلومات، والإشارة إلى عدم تمكنهم من استيفاء المعايير المحددة
- ينبغي ألا يحقق ضباط شرطة الأمم المتحدة في القضايا بأنفسهم



دراسة الحالة 2: ماذا يحدث إذا كان الانتهاك المرتكب أحد الانتهاكات الجسيمة الستة (تابع)

- ضباط شرطة الأمم المتحدة يشكلون المستوى الأول لجمع المعلومات
- يستكمل العنصر المدني المعني بحماية الطفل عملية التحقق بموجب آلية الرصد والإبلاغ
- تنسق فرقة العمل القطرية المعنية بالرصد والإبلاغ تنسيق جمع المعلومات
- ترفع التقارير إلى مكتب الممثل الخاص للأمين العام المعني بالأطفال والنزاع المسلح
- يستعرض مجلس الأمن التقارير وقيّم الأفعال، ويمكن أن يتخذ تدابير لتعزيز حماية الأطفال



دراسة الحالة 3: الإبلاغ

من؟

- المشتبه بهم: زملاء في شرطة الدولة المضيفة: الاسم، والجنس، والرتبة، وأي معلومات أخرى ذات صلة عن هويتهم
- الضحايا: صبيان: الاسمان، ذكران، يبلغان من العمر حوالي 14 عاما، وأي معلومات أخرى متاحة عن هويتهم
- الشاهد: ضابط شرطة الأمم المتحدة، بحضور العاملين في مركز الشرطة المحلي

أين؟

- غرفة خلفية موصدة (توصف) داخل مركز شرطة × الكائن في × بمدينة نديليه



دراسة الحالة 3: الإبلاغ (تابع)

متى؟

- في الساعة × مساءً يوم × من شهر × من العام ××20. لا تتاح معلومات حول ما إذا كان هذا الحادث متكرراً أو استثنائياً

ماذا؟

- صبيان يبلغان 14 عاماً تقريباً محرومان من حريتهما

كيف؟

- عُثر على صبيين يبلغان من العمر 14 عاماً مكبلي اليدين في غرفة خلفية موصدة؛ لا تتوافر معلومات عما إذا كان قد تم الاتصال بأسرتهما؛ لم تتح لهما إمكانية الحصول على تمثيل قانوني؛ لا يعاملان بكرامة؛ لا إمكانية لاستخدام أدوات النظافة الصحية والمياه؛ مدة الاحتجاز غير واضحة
- محاولة محتملة من قبل شرطة الدولة المضيفة لإخفاء احتجاز الصبيين عن أعين شرطة الأمم المتحدة



دراسة الحالة 3: الخطوات التالية في الإبلاغ

- بالتنسيق مع ضابط شرطة الأمم المتحدة، يقدم منسق حماية الطفل التابع لشرطة الأمم المتحدة تقريرين إلى:
 - المستشار المدني المعني بحماية الطفل
 - المشرف في التسلسل القيادي



دراسة الحالة 3: ماذا يحدث إذا لم يكن الانتهاك ضمن الانتهاكات الجسيمة الستة

- ينبغي لضباط شرطة الأمم المتحدة رصد جميع انتهاكات حقوق الأطفال والإبلاغ عنها
- تظل قنوات الإبلاغ عن جميع الانتهاكات كما هي بالنسبة لشرطة الأمم المتحدة
- ينبغي أن تفضي القضية إلى اتخاذ إجراءات ومتابعات
- يحدد المستشار المعني بحماية الطفل بالإضافة إلى منسق حماية الطفل في شرطة الأمم المتحدة كيفية تناول القضية
- الفارق الوحيد هو أن هذه القضية لن تُسجل في آلية الرصد والإبلاغ لوقوعها خارج نطاق الآلية



دراسة الحالة 4: الإبلاغ

من؟

- المشتبه به: ضابط جديد في شرطة الأمم المتحدة: الاسم والجنس والجنسية و أي معلومات أخرى ذات صلة بالهوية
- الضحية: فتاة يبدو أن عمرها يتراوح بين 16 و 18 عاما؛ تقيم في مخيم للمشردين داخليا؛ يبدو أنها من مواطني × (أوصاف إضافية للهوية)
- الشاهد: ضابط آخر في شرطة الأمم المتحدة

أين؟

- عند المدخل × لمخيم اللاجئين × الواقع في شارع × بجوار (كشك أو شجرة أو علامة مرور في شارع ×، وما إلى ذلك)



دراسة الحالة 4: الإبلاغ (تابع)

متى؟

- في الساعة × مساء يوم × من شهر × من عام 20××. لا تتاح معلومات عما إذا كان هذا الوضع قد تكرر

ماذا؟

- علاقة حميمة بين ضابط شرطة الأمم المتحدة وفتاة محلية

كيف؟

- شهود ضابط في شرطة الأمم المتحدة وهو يقبل فتاة محلية يبدو أنها طفلة (أقل من 18 عاما)



دراسة الحالة 4: الخطوات التالية في الإبلاغ

- بالتنسيق مع ضابط شرطة الأمم المتحدة، يقدم منسق حماية الطفل التابع لشرطة الأمم المتحدة تقاريره إلى:
 - المستشار المدني المعني بحماية الطفل
 - المشرف داخل التسلسل القيادي
 - مكتب خدمات الرقابة الداخلية أو الفريق المعني بالسلوك والانضباط



دراسة الحالة 4: العواقب

- تنطبق معايير السلوك للأمم المتحدة على جميع أفراد عمليات الأمم المتحدة للسلام: العسكريون والشرطة والمدنيون
- تُورد إشارة محددة إلى الأطفال في القاعدة 4 من القواعد العشر لمدونة قواعد السلوك الشخصي لذوي الخوذات الزرقاء وهي:

”لا تتورط في أية أفعال لا أخلاقية تنطوي على انتهاك أو استغلال جنسي أو بدني أو نفسي للسكان المحليين أو لموظفي الأمم المتحدة، ولا سيما النساء والأطفال“



دراسة الحالة 4: العواقب (تابع)

- في حالة انتهاك موظفي الأمم المتحدة لمعايير السلوك يكون من المهم أن يتحملوا العواقب، داخليا وخارجيا على حد سواء
- من الضروري التوعية بأن السلوك الودي تجاه الأطفال يمكن أن يتسبب في ادعاءات بإساءة معاملة الأطفال يطلقها زملاء من داخل مجتمع الأمم المتحدة وخارجه (على سبيل المثال، ادخال طفل غير مصحوب بذويه إلى مجمع الأمم المتحدة، أو الإمساك بيد الطفل أو معانقته، وما إلى ذلك)



دراسة الحالة 4: العواقب (تابع)

- جميع موظفي الأمم المتحدة ملزمون بما يلي:
 - الإلمام بمدونة قواعد السلوك لمنظومة الأمم المتحدة
 - الإبلاغ عن سوء السلوك المشتبه به من خلال القنوات المتاحة
 - الإبلاغ عن سوء السلوك بحُسن نية، مدعوما بالأدلة
 - التعاون مع تحقيقات الأمم المتحدة
 - الإبلاغ عن سوء السلوك إلى مكتب خدمات الرقابة الداخلية مباشرة دون الحاجة إلى موافقة المشرفين
- عدم الإبلاغ عن سوء السلوك يعتبر خرقاً لأنظمة الأمم المتحدة وقد يؤدي إلى اتخاذ تدابير تأديبية



دراسة الحالة 4: العواقب (تابع)

- عواقب سوء السلوك تختلف تبعاً لخطورة الجريمة، وقد تتضمن بالنسبة للجاني ما يلي:
 - التدابير التأديبية
 - النقل
 - الإعادة إلى الوطن وإنهاء التعاقد
 - الفصل من المناصب القيادية
 - إجراءات جنائية
 - مسؤولية مالية



الرسائل الرئيسية لنشاط التعلم 2-6

- يجب الإبلاغ عن الانتهاكات التي يرتكبها جميع أطراف النزاع، بما في ذلك الانتهاكات التي ترتكبها شرطة الدولة المضيفة
- يجب الإبلاغ عن الانتهاكات التي يرتكبها جميع موظفي الأمم المتحدة، بمن فيهم ضباط شرطة الأمم المتحدة
- يجب على ضباط شرطة الأمم المتحدة احترام ولايتهم غير التنفيذية وعدم التحقيق المباشر في الادعاءات
- في حالة تناول أحد الانتهاكات الجسيمة الستة المرتكبة ضد الأطفال في التقرير، يجري تسجيل المعلومات في آلية الرصد والإبلاغ.



الرسائل الرئيسية لنشاط التعلم 2-6 (تابع)

- عند الإبلاغ عن الانتهاكات ضد الأطفال، يجب على ضابط شرطة الأمم المتحدة الإجابة على خمس أسئلة (من؟ وأين؟ ومتى؟ وماذا؟ وكيف؟)
- يمكن أن يكون الإبلاغ شفويا أو تحريريا
- يتعين على ضباط شرطة الأمم المتحدة رفع تقاريرهم إلى المشرف عليهم في التسلسل القيادي، ومنسق حماية الطفل في شرطة الأمم المتحدة، والمستشار المدني المعني بحماية الطفل
- يُمنع منعاً باتاً استخدام عمليات الأمم المتحدة للسلام أو أفرادها للأطفال لأغراض العمل أو تقديم الخدمات
- يجب الإبلاغ عن سوء السلوك الذي يرتكبه موظفو الأمم المتحدة مهما كان نوعه، وهو ما يفضي إلى تحمل العواقب



نشاط التعلم 3-6

التعليمات

- ناقش دراستي الحالة في مجموعات (20 دقيقة)
- اعرض النتائج التي توصلت إليها بخصوص الأسئلة الواردة في دراسات الحالة



دراسة الحالة 1: السيناريو

في أثناء زيارة إلى مركز شرطة محلي يكتشف ضابط شرطة الأمم المتحدة وجود صبيين مكبلي اليدين ملقين على أرضية غرفة موصدة. يبلغ ضابط شرطة الأمم المتحدة الحالة إلى المشرف عليه وإلى منسق حماية الطفل في شرطة الأمم المتحدة والمستشار المعني بحماية الطفل.

يلتقي ضابط شرطة الأمم المتحدة والمستشار المعني بحماية الطفل بالقائد الجديد لمركز الشرطة الذي شهد الواقعة. لم يكن متوليا المسؤولية عن المركز حينها ويرغب في التعاون مع شرطة الأمم المتحدة من أجل تحسين الحالة.

سؤالان:

- 1 - الآن، وقد تم الإبلاغ عن الحالة، ما الذي يجب أن ينصح ضابط شرطة الأمم المتحدة قائد الشرطة الجديد بفعله؟
- 2 - ما هي إجراءات المتابعة التي يمكن لضابط شرطة الأمم المتحدة اتخاذها على مستواه العملي؟



دراسة الحالة 2: السيناريو

يشهد ضابطان من شرطة الأمم المتحدة اثنتين من زملائهما في شرطة الدولة المضيفة تعنتيان باحتياجات فتاة تعرضت للاعتداء والاغتصاب من قبل رجلين يرتديان الزي العسكري. يبلغ أحد ضابطي شرطة الأمم المتحدة الحالة إلى المشرف عليه في التسلسل القيادي، ومنسق حماية الطفل في شرطة الأمم المتحدة والمستشار المعني بحماية الطفل.

يلتقي ضابط شرطة الأمم المتحدة والمستشار المعني بحماية الطفل بضابطتي شرطة الدولة المضيفة اللتين اعتنيتا بالفتاة، وهما تلتزمان المشورة من شرطة الأمم المتحدة لاستعراض النهج المتبع بشأن هذا النوع من الحوادث التي تشتمل على الأطفال. تطلبان النصح تحديدا حول المبادئ الأساسية التي ينبغي الاسترشاد بها.

سؤالان:

- 1 - ما هي المبادئ الأساسية التي تنصح شرطة الدولة المضيفة بالاسترشاد بها إزاء مثل هذه الحوادث التي تشتمل على الأطفال؟
- 2 - لماذا تعتقد أنه من المهم لشرطة الدولة المضيفة أن تأخذ هذه المبادئ الأساسية في الاعتبار؟



دراسة الحالة 1: ما بعد الرصد والإبلاغ

يُوظف الرصد والإبلاغ من أجل ما يلي:

- التوعية بالحالة وتحليلها
- إرشاد مخططات الأنشطة والتدخلات المتعلقة بحماية الطفل
- إعلام وتوعية العناصر الأخرى في عمليات الأمم المتحدة للسلام، ووكالات الأمم المتحدة وصناديقها وبرامجها، وسلطات الدولة المضيفة ومنظمات المجتمع المدني من أجل إدماج حماية الطفل بشكل أفضل في برامجها والارتقاء بتخطيط وتنفيذ تدخلات حماية الطفل



دراسة الحالة 1: ما بعد الرصد والإبلاغ (تابع)

يُوظف الرصد والإبلاغ من أجل ما يلي:

- وضع الأسس لكفالة المُساءلة عن انتهاكات حقوق الأطفال
- دعم جهود الدعوة على الصعيدين الوطني والدولي
- تمكين عمليات الأمم المتحدة للسلام من إسداء مشورة حول سبل تعزيز قدرة شرطة الدولة المضيفة ونظامها القضائي على متابعة الانتهاكات ضد الأطفال ومكافحة الإفلات من العقاب



دراسة الحالة 1: إجراءات المتابعة

تشمل الأمثلة على هذه الإجراءات ما يلي:

- دعم تدريب شرطة الدولة المضيفة على إجراءات توقيف الأطفال واعتقالهم واحتجازهم
- مراجعة إجراءات التشغيل الموحدة في خصوص التعامل مع الأطفال المتصلين بأجهزة القانون
- زيادة وتيرة زيارات الرصد إلى زنانات شرطة الدولة المضيفة والتشجيع على زيادة الشفافية فيما يتعلق بتطبيق الحرمان من الحرية



دراسة الحالة 1: إجراءات المتابعة (تابع)

تشمل الأمثلة على هذه الإجراءات ما يلي:

- دعم الإجراءات القانونية والمتعلقة بالأخلاقيات المهنية إزاء الأطراف المسؤولة عن انتهاكات حقوق الأطفال المحرومين من حريتهم
- زيادة التوعية وتعزيز المواقف الاستباقية لشرطة الدولة المضيفة إزاء السكان، لضمان إلمام المحتجزين لدى الشرطة بحقوقهم
- مراجعة قضايا قريبة العهد من أجل تقديم ملاحظات حول ما إذا كانت الإجراءات المطبقة حيالها قد اتبعت المعايير الدولية



دراسة الحالة 2: مصالح الطفل الفضلى

- ينبغي دائماً تقييم مصالح الطفل الفضلى. ومعنى ذلك موازنة وتقدير جميع العناصر الضرورية لاتخاذ قرار فيما يخص حالة بعينها لطفل بذاته، أو مجموعة أطفال بذاتها
- مؤدى هذا المبدأ أنه يتعين على ضباط الشرطة عند التعامل مع الطفل إعطاء الأولوية لمصالح الطفل الفضلى



دراسة الحالة 2: عدم الإضرار

- ينبغي في جميع الإجراءات والقرارات المتعلقة بالأطفال بذل كل الجهود للتقليل إلى أدنى حد من آثارها السلبية المحتملة على الطفل والاستزادة إلى أقصى حد من فوائدها الممكنة
- يقع على عاتق الجهات المتعاملة مع الأطفال مسؤولية حمايتهم من الضرر، وضمان تمتع الأطفال بالحد الأقصى الممكن من فوائد هذا التعامل



دراسة الحالة 2: الأمن والسرية

- لا بد من إيلاء الاعتبار الواجب لأمن الأطفال الذين انتهكت حقوقهم وأمن أسرهم وشهودهم ومصادرهم وغيرهم من الأشخاص الذين يتعاونون مع البعثة، فضلا عن أمن موظفي الرصد.
- ينبغي في التقارير العامة حماية هوية الضحايا والشهود والمصادر وغيرهم من الأشخاص المتعاونين مع البعثة، وينبغي أيضا المحافظة على السرية التامة في عملية العدالة برمتها.



دراسة حالة 2: المنظور الجنساني

- الفتيان والفتيات يكابدون العنف وسوء المعاملة وانتهاك حقوقهم بشكل مختلف، ولكل منهم آليات مختلفة للمواكبة ولهم احتياجات متميزة



دراسة الحالة 2: مشاركة الطفل

- لا بد من بذل كل الجهود لضمان حماية الأطفال المشاركين في التحقيقات أو في الإجراءات القضائية
- يجب أن تسعى الشرطة فعليا لضمان المشاركة المجدية للأطفال في العمليات التي تهمهم



دراسة الحالة 2: مشاركة الطفل (تابع)

- ينبغي أن يكون الأطفال على علم تام بما يحدث عندما تستجوبهم الشرطة
- يمكن في حالات معينة وتحت إشراف مسؤولين بالغين إشراك الأطفال في أنشطة الدعوة والتوعية واستتفار الحماية في مجتمعاتهم المحلية ومدارسهم



نشاط التعلم 3-6 (تابع)

التعليمات

- يقوم ثلاثة متطوعين بلعب للأدوار التالية (10 دقائق):
 - ضابط في شرطة الأمم المتحدة
 - مستشار معني بحماية الطفل
 - ضابط شرطة من الدولة المضيضة
- يتناول لاعبو الأدوار في مناقشاتهم مسألة صياغة إجراءات للمتابعة على المستويين الوطني والدولي



لعب الأدوار: السيناريو

يبلغ أحد شيوخ القرى شرطة الأمم المتحدة عن قيام القوات المسلحة بتجنيد واستخدام 15 طفلاً تتراوح أعمارهم بين 11 و 17 عاماً، لإصلاح ثكناتها.

يلتقي ضابط من شرطة الأمم المتحدة والمستشار المعني بحماية الطفل بالقائد الجديد لمركز الشرطة المحلي الذي لم يكن متولياً المنصب وقت وقوع الحادث، يرغب الآن في التعاون لمساعدته في حل القضية. يبدو أن قائد الكتيبة في هذه المنطقة قد عُزل واستبدل بضابط آخر.

يعرف قائد الشرطة أنه جرى الإبلاغ عن الحادث من خلال آلية الرصد والإبلاغ، ويريد أن يعرف ما إذا كان يجب على الجميع انتظار ما سيصدر عن مجلس الأمن قبل أي تصرف، حيث أن الصبية لم يعودوا إلى قريتهم بعد.

يتعين على ضابط شرطة الأمم المتحدة والمستشار المعني بحماية الطفل تقديم مشورة إلى قائد الشرطة بشأن الخطوات اللاحقة.



لعب الأدوار: مجلس الأمن

- يتحمل مجلس الأمن المسؤولية الخاصة عن ضمان حماية الأطفال المتأثرين بالنزاعات المسلحة ورفاههم
- ينظر مجلس الأمن بصورة دورية في التقارير الموحدة المتعلقة بالانتهاكات الجسيمة، ويبحث في الإجراءات التي يتعين اتخاذها
- لن يتدخل مجلس الأمن مباشرة في متابعة فرادى الحالات. ويجب تضمين مسؤوليات المتابعة في سياق الاستجابة الوطنية



لعب الأدوار: الاستجابات الوطنية

- ينبغي أن يفضي رصد الانتهاكات الجسيمة والإبلاغ عنها إلى صدور استجابات عملية من جانب الحكومات الوطنية تُحدث فرقا حقيقيا في حياة الأطفال
- من أمثلة تلك الاستجابات:
 - تلبية الاحتياجات الفورية للأطفال المتضررين (مثل تفعيل آليات الإحالة، وتقديم الخدمات، والقيام بأنشطة للدعوة وما إلى ذلك)
 - اتخاذ إجراءات لتعزيز حماية الأطفال وتحسين أوضاعهم (مثل نزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج، والتوعية، والدعم النفسي والاجتماعي، والوساطة، وما إلى ذلك)



لعب الأدوار: الاستجابات الوطنية (تابع)

■ و من أمثلة تلك الاستجابات أيضا:

- منع وقوع المزيد من الانتهاكات (على سبيل المثال، بتسجيل المواليد ومكافحة الأسباب الجذرية لحدوث الانتهاكات)
- تعزيز مُساءلة مرتكبي الانتهاكات ضد الأطفال (على سبيل المثال، بتوفير المساعدة القضائية، وما إلى ذلك)



الرسائل الرئيسية لنشاط التعلم 3-6

- يتيح رصد الانتهاكات المرتكبة ضد الأطفال والإبلاغ عنها مناسبات عديدة سانحة لضباط شرطة الأمم المتحدة للوفاء بولايتهم في بناء قدرات شرطة الدولة المضيفة وحماية الأطفال
- تشمل المبادئ التي ينبغي أن تهتدي بها جميع الإجراءات الشرطية المراعية للأطفال ما يلي:
 - مصالح الطفل الفضلى
 - عدم إلحاق الضرر
 - الأمن والسرية
 - الحساسية للاعتبارات الجنسانية
 - مشاركة الأطفال



الرسائل الرئيسية لنشاط التعلم 3-6 (تابع)

- ينبغي اعتبار ولاية الرصد والإبلاغ :
 - عملية تستهدف توفير المعلومات لأصحاب المصلحة لتمكينهم من اتخاذ قرارات مستنيرة
 - أداة لتسهيل متابعة الحالات باستجابات وإجراءات منع مشتركة